Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 1st International Conference on Sciences and Arts (ICMSA 2017)
المؤتمر الدولي الاول للعلوم والاداب
3 مايو 2017 - اربيل – العراق
http://sriweb.org/erbil/

Reflective Judgment for University Students

Ehsan Aliewi Nasir Hasan Abdulameer Khaleel
University of Baghdad/ College of Education for Pure Sciences
IBN AL HAYTHAM/ 2017

Abstract: The research aimed to identify:
Reflective Judgment of the university students.
Differences in Reflective Judgment according to both variables (Sex and Specialization) of the university students. The sample of the research consisted of (400) students of the University of Baghdad were selected randomly stratified according to the sex and specialization. The number of students (female & male) from scientific discipline (176) and from humanitarian discipline (224) students.
The psychometric features of the Reflective Judgment Scale that has been achieved including face validity, construct validity, discriminating power, as well as reliability coefficient has been computed by using test – retest method.
Processing the data of the current research statistically yields the following results:
The students of the university have the ability of making a reflective judgment.
There are no differences in the Reflective Judgment between (males & females), and the existence of differences in Reflective Judgment between the scientific disciplines and humanitarian discipline for the benefit of scientific disciplines, and no differences in the interaction between d and study specialization specialization, interaction between the sex and specialization.
The researcher has presented a number of recommendations and suggestions.
The difference was in favor of the male students. In light of these results, a number of recommendations have been suggested.

Keywords: teaching difficulties, the Islamic education, displaced people.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الحكم التأملي لدى طلبة الجامعة

أ. د. إحسان عليوي ناصر م.م. حسن عبد الامير خليل
جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم/2017

الملخص

يستهدف البحث التعرف على:

1. الحكم التأملي لدى طلبة الجامعة.
2. الفروق في الحكم التأملي على وفق متغيري (الجنس ، والتخصص) لدى طلبة الجامعة.

لقد تألفت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة من جامعة بغداد، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية حسب التخصص والجنس حيث كان عدد الذكور والاناث في التخصصات العلمية (176) طالب وطالبة وعدد الذكور والاناث في التخصصات الانسانية (224) طالب وطالبة.

أُستخدم في البحث مقياس الحكم التأملي الذي تمَّ بنائه وتكوّن من (15) مسألة جدلية يدرج تحتها(7) فقرات وكل فقرة تمثل مرحلة من مراحل الحكم التأملي

وقد تمَّ التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس الحكم التأملي من الصدق الظاهري، والثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار. إذ ان معالجة بيانات البحث الحالي احصائياً نتجت عنها النتائج التالية:

1. يتمتع طلبة الجامعة بإمكانية إصدار حكماً تأملياً.
2. عدم وجود فروق في الحكم التأملي بين الذكور والاناث، ووجود فروق بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الانسانية لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق في التفاعل بين الجنس والتخصص الدراسي.

وقد تبلورت عبر نتائج البحث توصيات ومقترحات للباحث.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الفصل الاول

أولاً/ مشكلة البحث

تنصب عملية التعلم على العمليات المعرفية التي تتوسط بين الدافع التعليمي للطالب وإستجاباته، أي بين كل من المثيرات والاستجابات، حيث تحدث تلك العمليات داخل النفس وتتطلب تنظيم عقلي معقد كالتفكير، وأتخاذ القرارات، والكشف عن الأخطاء والتوقعات (mogg&Bradley,1998:809-848).

ويُعد إصدار الحكم التأملي هو جزء من حياة الافراد الشخصية والمعرفية لأنه يمثل المرتكز الأساس في عملية صناعة القرار إذ أن بعض القرارات التي يتخذها الفرد مهمة ومعقدة مثل اختيار الدراسة والمهنة أو اختيار شريك الحياة، وبعض القرارات بسيطة مثل ماذا نلبس اليوم أو ماذا سنتناول على الغداء، وتتطلب جميع القرارات اعمال فكرية، ومعالجة المعلومات ولكن بدرجات متفاوتة، ومن المنطقي أن يأخذ التفكير بالقرارات المتعلقة بالامور المهمة وقتاً أطول من التفكير بالامور البسيطة أو السطحية (Goldstein,2011,251).

ويتردد الفرد أحياناً وتُشل قدرته على أصدار حكم عندما يعاني الخوف والفشل أو عندما تنتابه مخاوف ندم ما بعد الحكم، مما يجعل قراراته فاشلة وغير عقلانية، كما تؤثر صحة الفرد النفسية كثيراً على أصدار الحكم التأملي الصائب، فالأشخاص الذين يعانون من ضغوط الحياة اليومية والتوترات النفسية ومشاعر الحزن يفقدون الحيوية والاهتمام بالحياة، ومن ثم يفقدون القدرة على أصدار الحكم التأملي في مواقف وقرارات ناجحة، وكأنما يصابون بحالة من الخمول في النشاط العقلي ولكن لايجوز أن يمنعهم ذلك من اصدار الحكم، لأنه ضروري لتحقيق التكيف والقدرة على تسيير امور حياتهم وتحديد المستقبل (Heller ,1998,189-201).

- ومن ذلك يتسائل الباحثان عن قدرة طلبة الجامعة على اصدار الحكم التأملي.

ثانياً/ أهمية البحث

يعُد التعليم الجامعي أحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنه المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وبمختلف التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع (أبو جادو ونوفل، 2007، 41).

فالجامعة هي نقطة الاتصال ما بين الأجيال ومحور الاحتكاك الحقيقي بالقيم والمفاهيم الاجتماعية، وأداة لكسب المزيد من المعرفة لما يدور في هذا الكون، فطلبة الجامعة هم العنصر الأساسي في بناء الجامعة وفهم مادتها وإعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل فهم روح الأمة وأملها وأساس تقدمها ورقيها لما لها من الأهمية النفسية والمعرفية والتربوية والاجتماعية، مما يجعلها موضع اهتمام الباحثين والمتخصصين (المرسومي، 1994، 3).

وبما أن حياة الفرد لاتمضي على وتيرة واحدة ولاعلى نمط واحد، وأنما هي مليئة بالتجارب المتنوعة، ويبدو ذلك من خلال التأمل الذي يحتضن جنبة فردية في خوض الانسان تجربة المعرفة، لكنها ليست فردية معزولة عن المجتمع، بل هي فردية تحدث تغيراً في المجتمع، عندما يواجه الفرد موقفاً أو وضعاً، فأنه يقوم بعملية تحكيم عقلي يتوصل من خلاله الى أختيار أنسب السلوكيات والاجراءات، التي تقود الى أثار ايجابية أو تجنبه العواقب السلبية غير المرغوبة أو كلاهما معاً، إذ يتعامل الفرد يومياً مع الاف الميثرات التي تتطلب الفهم والتحليل (Kitchener & King,1994,8).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

والحكم التأملي يستدعي التركيز والجهد، يُمكِّن الطلاب من تحليل افكارهم ومناقشتها وتقويمها وتغييرها، ويزيد من نشاطهم المعرفي والاجتماعي، ويُمكنهم من تقدير القضايا الجدلية والعلمية والادبية، ويشجعهم على تحمل مسؤولية أكبر لنموهم المعرفي والمهني، ويشجعهم على اكتساب الاستقلالية في صنع القرارات واصدار الاحكام (Milner,2009,p22).

ومن المقولات التي يرددها خبراء اللغويات النفسية أننا نفكر باضعاف السرعة التي نتكلم بها، لذلك فأننا حين نتأمل تكون عقولنا في سباق، وإن لم نتوخ الدقة فأننا غالباً مانسقط أو نطرح أفكارنا واحكامنا على مايُقال لنا طبقاً لما يرد في أذهاننا، وليس طبقاً لما نستقبله من رسائل الاخرين وما يقولونه بالفعل.(Samson,2000,150) وبما أن الحكم التأملي ذا طبيعة مكتسبة يمكن تعلمها، ولا سيما في الامور المهمة وذات البعد الاستراتيجي، ويظهر ذلك من خلال التغيرات التي تطرأ على الموقف أو موضوع الحكم الذي يواجه الفرد في حياته، وأن مؤشرات الحكم حول الموقف أو الموضوع يتغير بتغير مراحل أصدار الحكم قد يأخذ أشكالاً جديدة، وعلى الفرد متابعة جميع هذه التغيرات وتطوير فهمه للموقف أو الموضوع تبعاً لتطوره، والانسان مخلوق متكيف بصورة تبعث على الدهشة لذا ينبغي عليه أن يكون قادراً على أن يتعلم تغيير إدراكه الذاتي بصورة صحيحة ومناسبة، فلو إننا قمنا بأستدعاء نجاحاتنا واخفاقاتنا بوضوح وبالتساوي فسنحصل بمرور الوقت على وجهه نظر دقيقة بشأن احكـــامنا التأمليـــــة (Singh,2000,85) وأشار Robers (1984) الى أن الخبرة تودي دوراً بارزاً في عملية أصدار الحكم، ويبدو هذا الامر منطقياً، فالأقدمية في مجال المعرفة والعمل تجعل الفرد يتعرض الى سلسلة طويلة من خبرات النجاح والفشل، فيتجمع لديه قدراً واسعاً من الانماط السلوكية المتنوعة والملائمة، وعندما يريد أصدار حكم بشأن اتخاذ قرارٍ معين فأنه يستحضر هذه الخبرات، ويستفيد من خبرات الفشل وخبرات النجاح، فضلاً عن تلقائية السلوك والتعرف التي يكتسبها الفرد عند مواجهة الموقف أو المشكلة، فمن خلال الخبرة يكتسب الفرد أنماطاً محددة من السلوك المطلوب والضروري لاصدار الحكم، وكأنما هو مبرمج على أداء هذه السلوكيات.(Robers,1984,310)

وإنطلاقاً مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- تناول المرحلة الجامعية التي تعتبر نقطة الاتصال ما بين الاجيال ومحور الاحتكاك الحقيقي بالقيم والمفاهيم الاجتماعية وأداة لكسب المزيد من المعرفة، فطلبة الجامعة هم العنصر الاساس في بناء الجامعة وبالتالي المجتمع.
- ان معرفة الحكم التأملي قد تساعد اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية على تبنّي طرائق تدريسية مناسبة في تعاملهم مع الطلبة عند تقديم المواد الدراسية.

ثالثاً/ أهداف البحث

يرمي البحث الحالي إلى التعرّف على:

1- الحكم التأملي لدى طلبة الجامعة.
2- الفروق في الحكم التأملي على وفق متغيري: الجنس (الذكور، الاناث) والتخصص (العلمي، الانساني).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

رابعاً/ حدود البحث

يتحدد البحث بـ طلبة جامعة بغداد الدراسة الأولية الصباحية، من الذكور والإناث ومن التخصصين الدراسيين (علمي، إنساني) للعام الدراسي (2015 – 2016) باستثناء طلبة المراحل الخامسة والسادسة في بعض كليات جامعة بغداد وطلبة الدراسات العليا.

خامساً/ تحديد المصطلحات

الحكم التأملي (Reflective Judgment): عرفه كل من :

- **كنج وكتشنر (Kitchner & King,1994)** عملية استدلال معرفي يستخدمها الافراد في وضع الافتراضات المعرفية بطريقة مناسبة لاصدار حكم حول مسائل مثيرة للجدل عبر مراحله السبعة، وان كل مرحلة تمثل عدداً من الافتراضات والمفاهيم المتناسقة لادراك وتنظيم المعلومات المتوفرة لديهم لتبرير المعتقدات واصدار الاحكام (Kitchner & King,1994, 13).
- **مارلين ملنر (Marleen Milner,2011)** قدرة الافراد على تقييم الافتراضات المعرفية عن طريق شرح وجهة نظر معينة لإصدار حكم في قضية مثيرة للجدل (غير منتظمة) (Marleen Milner,2011, 4).

ويعرّف الحكم التأملي اجرائياً بأنه :

الدرجة الكليّة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس الحكم التأملي المعد لإغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

مفهوم الحكم التأملي (Reflective Judgment Concept)

إن عملية إصدار الحكم التأملي ذات طبيعة مكتسبة ومتعلمة اذ يمكن تدريب الفرد على كيفية اصدار الاحكام الموضوعية من خلال تدريبه على التفكير الناقد، وتطوير قدرات البحث والاستدلال واتخاذ القرار في القضايا الجدلية ومع انه من الصعوبة الوصول الى حكم موضوعي متكامل، إلا انه بالامكان الوصول الى الحكم التأملي الأنسب في مواقف عقلية سواء كانت معرفية ام انفعالية فانه يقوم بتوظيف قدراته العقلية في تفسير متطلبات الموقف، والتفكير المتعمق والمنظم في ممارسة الحياة الواقعية وصولاً الى توافق اكثر مع المجتمع ولاسيما في القضايا ذات البعد الاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال التغيرات في فهم الفرد لطبيعة وحدود المعرفة والتحقق منها وكيفية تاثير ذلك في قدرة الافراد على تبرير اعتقاداتهم في اصدار الاحكام، خصوصا في المجالات التي يتم فيها مواجهة القضايا الجدلية. بالاضافة الى ذلك يشمل الحكم التأملي قدرة الافراد على الاقرار بان آرائهم يمكن ان تكون مؤكدة عن طريق أدلة إضافية يمكن الحصول عليها من المعرفة (Goldstein,2011,99).

الحكم من الوجهة المنطقية:

يبحث الفرد المنطقي في الحكم كما يجب ان يكون، لاكما هو في الواقع، فيُبيّن لنا المنطق ما هي شروط الحكم الصحيح المطابق للحقيقة، وما معادلته، وكيف يمكن تبديلها. فهو يُعنى بالاحكام الكاملة لا بالاحكام الناقصة وينظر في الاحكام الصريحة لا في الاحكام الضمنية، ويحلل القضية وان معظم الفلاسفة يصنفون الاحكام من الوجهة المنطقية لامن الوجهة النفسية (Plous,1993,174).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الحكم من الوجهة النفسية:

يبحث العالم النفسي في الحكم كما هو في الواقع، لاكما يجب ان يكون، لان الحكم عنده فعل من افعال العقل، ينمو كسائر الافعال الاخرى من الطفولة الى سن الرشد، ويخضع لكثير من العوامل، فقد يكون الحكم صريحاً، اي متقدماً على القضية التي تحدد ما يتضمنه من العناصر، او يكون غير صريح، كالحكم الذي يتضمنه حكم الاستاذ على التلميذ بلفظ جيد، او حكم الشاري على ثمن سلعة بلفظٍ باهض فليس الحكم في هذه الامثلة اسناد امر الى آخر ايجاباً او سلباً، وانما هو قرار ذهني يُثبّت به العقل مضمون الاعتقاد، او هو ادراك وقوع او لا وقوع النسبة بين أمرين (صليبا،524،1981).

إنموذج الحكم التأملي لكنج وكتشنر:

طوَّرت كل من كنج وكتشنر (Kitchener & King,1981) إنموذج للحكم التأملي ذو السبعة مراحل. ان هذه المراحل في الانموذج تكون متتابعة وتزداد صعوبة عندما تتغير العلاقات بين الفرضيات الخاصة بالمعرفة خلال المراحل السبعة. ان عملية كل مرحلة تبنى على افتراضات الفرد عن المعرفة والحقيقة وكيف ان الاعتقاد بالمعرفة والحقيقة يؤثر في التبريرات الخاصة بالأحكام (Kitchener&King,1981,92)، وحسب المراحل المتعاقبة لكنج وكتشنر، اذا افترض شخص ما في المراحل الاوطأ ان المعرفة يمكن ان تأتي من ملاحظة شخصيات السلطة، فان هذا الشخص قد يرفض أي نوع من المعرفة غير مشتقة من السلطة. على سبيل المثال، افترض ان شخص ما سمع من احد الاطفال لا يدرك معنى السلطة يتكلم عن القمر، وهو ان "رجلاً سار على القمر". هذا الشخص على الاغلب سيتقبل المعلومات كخيال طفولي وسيرفض معرفة وحقيقة ان رجال الفضاء قد زاروا في الواقع القمر. مع ذلك، اذا كان الشخص يحضر صفوفا في علم الفضاء وقال الاستاذ (شخصية سلطوية)، فانه من المحتمل ان هذا الشخص سيتقبل كلام الاستاذ كحقيقة (Welfel,1982,p.495)، وإنَّ المراحل المتتابعة لإنموذج الحكم التأملي تفترض انه كلما يتقدم الشخص من مراحل اوطأ الى مراحل اعلى تتغير مصادر المعرفة، لذلك فهي تطور مجموعة جديدة من المتغيرات في المعرفة والحقيقة والتي تؤثر بكيفية صنع الفرد للاحكام عن المعلومات والتي بدورها تؤثر في التبريرات الخاصة بالقرارات. وتبين كل من كنج وكتشنر ان "الفرضيات المختلفة عن المعرفة والحقيقة في كل مرحلة تدل على صيغ مختلفة من التبرير.

وان اختلافات التبرير في كل مرحلة يميز ايضا قدرة الافراد في المراحل العليا(5-7) لينعكس شعوريا على طريقة صنعهم للقرار، وهي عملية لا يستطيع ان يؤديها الافراد في المراحل الاوطأ(1 و2). ان الثغرات بين المراحل موجودة لانه لا يوجد تعريف واضح عن مكان ظهور القدرة "التأملية" في مراحل انموذج الحكم التأملي (Kitchener & King, 1981, 101-102)، حيث تضمن ثلاث مستويات هي:

1. **المستوى الاول** (التفكير ما قبل التأملي المراحل يشمل 1 و2 و3)

ان الأفراد الذين يفكرون بالطريقة ما قبل التأملي يبررون آرائهم بطريقة بسيطة لأنهم لا يستطيعون إدراك الأجوبة للمسألة التي يتم تناولها والتي يجب ان تحتوي على بعض عناصر الغموض (عدم التأكد). وأن "المعرفة يتم اكتسابها من خلال كلام سلطة معينة او من خلال

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المتابعة او الملاحظة المباشرة من خلال تقييم الدليل، فالافراد الذين يعتقدون بأن ما يعرفونه هو صحيح مطلقا وانهم يعرفونه بتأكيد كامل. فهم غالبا ما يعتبرون المسائل المقدمة في نموذج الحكم التأملي على انها تحوي درجة عالية من التأكيد والكمال.

المرحلة الاولى: توجد المعرفة بصورة مطلقة ومحسوسة ويمكن اكتسابها من خلال المراقبة والملاحظة الشخصية المباشرة وما يراه الفرد يعتبر هو الصحيح ولا توجد اختلافات في الرأي اذ ان الاعتقادات لاتحتاج الى تبرير، والتفكير في المسائل الجدلية بسيط وواضح.

المرحلة الثانية: تكتسب المعرفة من خلال الملاحظة الشخصية المباشرة او من خلال شخصيات السلطة. ويُنظَر الى المعرفة على انها ميدان السلطات الذين يُفترض بهم ان يعرفوا الحقيقة مثل العالم والمعلم او القائد او الوالدين. ولا يوجد خلاف حول اتخاذ القرار عن المسألة المثيرة للجدل. ويتم تبرير الاعتقادات باتفاقها مع اعتقادات شخصيات السلطة.

المرحلة الثالثة: المعرفة تكون اما مؤكدة او غير مؤكدة بصورة مؤقتة. وفي المسألة التي تكون فيها المعرفة مؤكدة يتم تبرير الاعتقادات بالرجوع الى آراء السلطات اما في المسألة التي لا توجد فيها اجوبة يتم تبرير الاعتقادات وفق رأيه الشخصي. والحقائق والاعتقادات الشخصية تعتبر معقولة وصحيحة.

2 . **المستوى الثاني** (التفكير شبه التأملي يشمل المراحل 4 و5)

ان الأشخاص الذين يفكرون في المراحل الوسطى للحكم التأملي يدركون ان مطالب المعرفة للمسائل التي تتضمن عناصر من عدم التأكد (الغموض)، وهكذا هناك فهم ان بعض المواقف هي فعلاً مواقف جدلية. تكمن الصعوبة في فهم كيف يجب عمل الاحكام في ضوء عدم التأكد هذا، اذ يعتقد الافراد انه يجب ان تبنى الاحكام على دليل، ويكون التقييم فردي. فهم يبدون مشوشين عندما يطلب منهم حل المسائل لأنهم لا يعرفون كيف يتعاملون مع الغموض الموجود في مسائل كهذه. وعلى هذا الأساس يبدو ان الافراد يعتقدون ان الآراء الخاصة بالحكم التأملي يتم تبريرها من خلال الحكم عن الموضوع ثم إيجاد الحقائق التي تدعم هذه النتيجة والنظر الى كل الأدلة المتباينة او المتناقضة المتوفرة وعمل حكم بناء على الحدس او البديهة أو "ما نشعر انه صحيح".

المرحلة الرابعة: المعرفة ذاتية وغير مؤكدة وفيها شيء من الغموض وهنالك العديد من الاجوبة الممكنة لكل سؤال لكن غير مؤكدة ولا شيء يمكن الحكم عليه وتقييمه خارج حدود تصورات الفرد بسبب عدم التأكد من العلاقة بين المعرفة والدليل. ويقوم الفرد بتبرير الاعتقادات باعطاء اسباب توافق رأيه الشخصي.

المرحلة الخامسة: المعرفة سياقية وذاتية يكتسبها الفرد من خلال الادراك ويستخدم مبدأ البساطة في اتخاذ القرار بين وجهات النظر ولكنه لا يقدم وجهة نظر خاصة به. ويتم تبرير الاعتقادات لمسألة معينة باستخدام قوانين التعميم للبحث.

3. **المستوى الثالث** (التفكير التأملي يشمل المراحل 6 و7)

التفكير التأملي (المراحل 6 و7): الافراد الذي يتمسكون بهذه الافتراضات يقبلون "ان مطالب المعرفة لا يمكن ان تصنع بتأكيد كامل، لكنهم لا يتوقفون عندها، بل يصنعون احكاما والتي تكون "الاكثر عقلانية" والتي يكونون "متأكدين منها نسبياً"، بناءً على تقييماتهم للمعطيات المتوفرة. هم يعتقدون انهم يتوجب عليهم ينشئوا وبفاعلية قراراتهم، وان المعرفة يجب ان يتم فهمها بعلاقتها مع السياق الذي تتولد فيه. وهناك فرضية إضافية وهي ان بعض التفسيرات او بعض مطالب المعرفة قد يتم الحكم عليها على انها أكثر مقبولية من نظيراتها، وان بعض الآراء يتم تقييمها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

على انها تفسيرات أكثر عقلانية. هذا الراي يفترض ان الاحكام يجب ان لا يتم تبريرها فقط بعلاقتها بالبيانات ذات العلاقة، لكنها يجب ان يتم تقييمها أيضا لتحديد صلاحيتها.

المرحلة السادسة: المعرفة تعتمد على معلومات من مصادر مختلفة وان الافراد يناقشون الاعتقادات والاحكام بعقلانية ويمكن من خلالهما استنباط المقارنات والنتائج. ويعتمد الافراد على آراء الخبراء الذين يبحثون بعمق ولديهم كفاءات خاصة.

المرحلة السابعة: يتم اكتساب المعرفة باستخدام مهارات البحث النقدي لتكوين حلولاً منطقية مفهومة للمسألة المطروحة. وان احكام الخبراء والاحكام الشخصية لها قيمة اكثر من الاحكام الأخرى، ويكون التفكير اساس الاحكام النظرية والعملية.

(Kitchener&King,1994,44-74) (Lawson,1980,402)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج ملاءمةً لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينهما.

إذ يُعدّ المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً وأكثرها انتشاراً اذ لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه في دراسة اي ظاهرة لابد ان تتوافر لدى الباحثين اوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داوود وعبد الرحمن،1990،159)، وهو احد اساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي، ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كمياً وكيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى، اما التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ووصفها وصفاً تفسيرياً(عبيدات وآخرون، 1998،271).

ثانياً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي(2015-2016)، إذ يبلغ حجم المجتمع الأصلي (45281) طالباً وطالبة، بواقع (25390) طالب وطالبة للتخصص الانساني، منهم موزعين (10019) ذكور، و(15371) إناث، أما التخصص العلمي يتكون من (19891) طالب وطالبة، منهم (7855) ذكور، و(12036) إناث، والجدول (**1**) يوضح ذلك.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (1)

مجتمع البحث

التخصص / الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العلمي	7855	12036	19891
الانساني	10019	15371	25390
المجموع الكلي	17874	27407	45281

ثالثاً:عينة البحث:

بما ان مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه على طبقات، على أساس التخصص والجنس، فقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية، وقد بلغت العينة (400) طالب وطالبة، وتوزعت العينة بحسب التخصص، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث الأساسية حسب التخصص والجنس

الجنس / التخصص	ذكور	إناث	المجموع
العلمي	70	106	176
الانساني	88	136	224
المجموع الكلي	158	242	400

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

رابعاً: أداة البحث :

بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالحكم التأملي لم يجد الباحثان مقياساً يلائم اهداف البحث (على حد علم الباحثين) في البيئة المحلية، ولتحقيق اهـــــداف البحث قام الباحثان ببناء **مقياس الحكم التأملي** (**Reflective Judgment scale**) بما يلائم طلبة الجامعة، وذلك بالاعتماد على تبني تعريف إنموذج كنج وكتشنر.

ووفقاً لهذا الإنموذج حددت المراحل السبعة للمقياس على شكل (15) موقفاً يمثل كل منها مسألة جدلية ثم يدرج تحته (7) بدائل كلاً منها يمثل مرحلة من مراحل الحكم التأملي التي حددها الإنموذج ابتداءً من المرحلة الاولى وانتهاءً بالمرحلة السابعة بصورتة النهائية وكما هو موضح في ملحق (1).

بما ان المقياس يتألف من (15) موقفاً، تندرج ضمن كل موقف سبعة بدائل كل منها يمثل مرحلة من مراحل الحكم التأملي السبعة ويختار المستجيب بديلاً واحداً من بين هذه البدائل السبعة وتراوحت اوزان الاجابة من 7-1 وكما مبينة في الجدول(3)

جدول (3)

المرحلة	الأولى أ	الثانية ب	الثالثة ج	الرابعة د	الخامسة هـ	السادسة و	السابعة ز
الوزن	1	2	3	4	5	6	7

واستخدم الباحثان في الصدق الظاهري، اما الثبات فقد استخدما طريقة االختبار واعادة الاختبار وايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجات الطلبة في التطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.80).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

1- الهدف الأول:

التعرّف على الحكم التأملي لدى طلبة الجامعة.

بعد تطبيق مقياس الحكم التأملي على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (74.60)، وبانحراف معياري (12.57)، وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والذي بلغت قيمته (60) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (23.23)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، لذلك وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399)، وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (4) يوضح ذلك.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (4)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي لمقياس الحكم التأملي لدى طلبة الجامعة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
الحكم التأملي	400	74.60	12.57	60	23.23	1.96	0.05	دالة

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتيجة دراسة (Alan Eichi Yabui,1993) التي اشارت الى ان الطلبة ممن لديهم احكام تأملية اكتسبوا مهارات تعليمية وهناك علاقة ايجابية بين مراحل الحكم التأملي والتحصيل الدراسي اي ان نتائج دراسته اظهرت ان طلبة الدراسات الاولية في الجامعات تقع احكامهم ما بين المرحلة الرابعة والخامسة في حين كانت احكام طلبة الدراسات العليا ما بين السادسة والسابعة. ويرى الباحثان ان هذه النتيجة تعكس قدرة الطلبة الى العمل الصامت والتأني في إصدار الحكم، فنسبة الوعي لدى الطلبة يجعلهم يُقدِّرون مدى حاجتهم لمعلومات إضافية بشكل افضل، ويعرفون أوجه النقص لديهم فيتفحصون الموقف بجوانبه كافة، ولا يُقصَد بالوعي هنا المستوى التعليمي للطالب وانما يُقصد به تواضعهُ في النظر لقدراتهِ العقلية، ولصحة أحكامهِ وكذلك شعوره بأنه قد يقع في أخطا الأحكام التي يُصدِرُها.

2- الهدف الثاني:

الفروق في الحكم التأملي وفق متغيري الجنس (ذكور , إناث)، والتخصص (علمي , إنساني) عند طلبة الجامعة.

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الذكور والإناث, وبين التخصص العلمي والإنساني للحكم التأملي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق متغيري الجنس والتخصص للحكم التأملي

التخصص	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
علمي	ذكور	70	75.94	12.7024
	إناث	106	78.06	11.0415
	مجموع	176	77.00	11.9185

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

انساني	ذكور	88	71.23	12.8077
	إناث	136	73.17	12.7311
	مجموع	224	72.20	12.7744
المجموع	ذكور	158	73.58	12.9402
	إناث	242	75.61	12.1364
	مجموع	400	74.60	12.5702

وللتحقق من الفروق تم استعمال تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل Two- Way Analysis of variance (with interaction) وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للحكم التأملي في الجنس هي (2.705)، وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1 – 396) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الحكم التأملي.

كما أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للحكم التأملي في التخصص الدراسي هو (15.123) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الفرعين الدراسيين (علمي – إنساني) في الحكم التأملي لصالح العلمي لان متوسطهم البالغ (77.00) أكبر من متوسط الانساني البالغ (72.20) .

وأشارت النتائج الى وجود تفاعل غير دال احصائيا بين الجنس والتخصص الدراسي للحكم التأملي إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة للحكم التأملي هي (0.005) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق غير دالة احصائياً في التفاعل بين الجنس والتخصص في الحكم التأملي جدول(6).

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل لدلالة الفروق في الحكم التأملي تبعاً للجنس والتخصص

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	412.090	1	412.090	2.705	3.84	0.05	غير دالة
التخصص	2304.000	1	2304.000	15.123	3.84	0.05	دالة لصالح العلمي
الجنس× التخصص	0.810	1	0.810	0.005	3.84	0.05	غير دالة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخطأ	60329.100	396	152.346				
الكلي	63046.000	399					

ويمكن ان يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان مسئوليات الافراد متساوية ومشتركة وما يتعرضون له من مواقف ايضاً تكون متشابهة لانهم ضمن بيئة اجتماعية واحدة (وهي الجامعة)، وكذلك الانفتاح في العلاقات والاطلاع على خبرات الغير الأمر الذي جعل الطلبة يميلون إلى المشاركة في الأخذ بالرأي والتأثير والتأثر بالآخرين . ويمكن القول أن الفرص أمام الطلبة من الجنسين أصبحت متساوية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم واتخاذ الطريقة المناسبة لحل المشكلات التي تواجههم .

أما وجود فروق بين التخصصين (العلمي – الإنساني) في الحكم التأملي لصالح العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن مناهج الأقسام العلمية تعتمد في المقام الاول الى الانتباه والدقة إذ يمتاز طلبة التخصص العلمي بالقدرة على الاستدلال والعمليات الفكرية المعقدة والتي تتطلب تركيز ومثابرة والتي قد لا تتوفر في طلبة التخصص الانساني.

- **التـوصـيـات**

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي :

1. ضرورة تدعيم مستوى الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة وتوسيع الافق الحضاري، من خلال اشراكهم في دورات ثقافية ومؤتمرات مما يجعلهم اقل افراطاً في صحة احكامهم لان زيادة الوعي ينمي الجانب الثقافي لديهم ويجعلهم اكثر تواضعاً وايجابيةً في اصدار الاحكام لانهم يصبحون اكثر ادراكاً من انهم بحاجة لمزيد من المعلومات او المؤشرات ليكون حكمهم دقيقاً ومبنٍ على اسس منطقية بعيداً عن التحيزات النفسية والمعرفية.

2. التأكيد على اساليب التنشئة الاجتماعية والتربية من قبل الأسرة والمدرسة لتحقيق نمو افضل في عملية اصدار الاحكام التأملية، من خلال حثهم على مزيدٍ من التوظيف المعرفي وتشجيعهم على استخدام التحليل الفكري، سواء في حل مشكلاتهم او في مواجهة مواقف الحياة شتى.

3. تفعيل دور الإرشاد التربوي في تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة الجامعة وذلك بطرح مشكلات معاصرة ومثيرة للجدل، وتوجيهم لتعلّم مهارات جديدة في التحليل والاستدلال وتطوير ثقتهم بقدراتهم على إصدار الاحكام التأملية لتلك المشكلات.

- **الـمـقـتـرحـات**

يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسة للحكم التأملي وعلاقته باستيراتيجيات التعلم لدى طلبة الجامعة.

2. إجراء دراسة للبحث الحالي على شرائح مهنية واجتماعية اخرى.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المصادر العربية والاجنبية

- أبو جادو, صالح محمد علي, ونوفل, محمد بكر (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
- داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (1990) مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، بغداد.
- صليبا، جميل (1981): علم النفس، الطبعة الثالثة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (1998) البحث العلمي، مفهومه وادواته واساليبه، ط6، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المرسومي، ليلى يوسف. (1994) . قياس السلوك السايكوباثي لدى نزلاء مدرسة الشباب البالغين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.

- Heller, R; (1998): Making Decisions, Dorling Kindersiey; N.Y.
- Kitchener, K.S. & King, P.M.(1981), Reflective judgment: Concepts of Justification and Their Relationship to Age and Education, Journal of Applied Developmental Psychology, 2.
- Kitchener, K.S. & King, P.M.(1994), Developing reflective judgment: Understanding and Promoting intellectual growth and critical thinking in adolescents and adults, San Francisco Jossey-Bass Inc.,publishers.
- Lawson, JM., (1980) The relationship between graduate education and the development of reflective judgment: A function of age or educational experience. Dissertation Abstracts International.
- Milner, M. (2011), Does Case-Method teaching Foster Reflective Judgment in MSW Students?, Lightning Source UK Ltd.,Milton Keynes, UK.
- Mogg, K., & Bradley, B. P. (1998). A cognitive-motivational analysis of anxiety. Behaviour Research and Therapy, 36, 809-848.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- Plous, S; (1993): The Psychology of Judgment and Decision Making, New York, McGraw-Hill.
- Robers, S; (1984): Management: concepts and Practices, Englewood chliffs, N. J; Prentic Hall, Inc.
- Samson,A.W.(2000).Latino college students and reflective judgment .(Ph.D., University of Denver).Retrieved from proquest Dissertations database.
- Singh, P.N; (2000): Principles of Management, publications PVT. LTD.
- Welfel,E.R. (1982), How students make judgments: Do educational level and academic major make a difference, Journal of Student Personnel, 23.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ملحق (1)

مقياس الحكم

الصرفة/ ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

أخي الطالب .....

أختي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من المواقف التي يمكن أن تمر/تمرين بها في حياتك اليومية ،وتحت كل موقف سبعة بدائل (أ،ب،ج،د،هـ،و،ز)، المطلوب إختيار بديل واحد فقط يمثل رأيك الشخصي وإستجابتك للموقف ، ويتم تأشير ذلك بوضع دائرة حول حرف الذي يمثل إختيارك ،بعد قراءة كل موقف بدقة ومحاولة فهم جوانبه ،تأكد من وضع الدائرة حول حرف البديل المناسب الذي يمثل إختيارك ،وتذكر آن إجابتك الدقيقة يمكن أن يستفيد منها الباحثان في خدمة العلم .

مثال :

الموقف	**اختلفت الاراء وتنوعت حول توحيد الملابس في الجامعات العراقية بين مؤيد للفكرة وبين معارض ،فماذا سيكون جوابك على الأرجح ؟**	
البدائل	**أ–**	**أعتقد تطبيق الزي الموحد هو الصحيح .**
	ب–	**هذه المسألة تقع ضمن مسؤوليات الجامعة.**
	ج–	**أجد أن هذه المسألة أبعد من أدراكي المعرفي لحلها.**
	د–	**تنقصني المعلومات عن تطبيق الزي في الجامعات .**
	هـ–	**أحتاج الى استبيان للطلبة لمعرفة مدى رغبتهم بالزي الموحد .**
	و–	**الزي الموحد ظاهرة حضارية وستكون توصياتي مبنية على اراء الجامعات .**
	ز–	**الزي الموحد مطبق في جامعات العالم المتحضر وهو دليل على التقدم الحضاري .**

يرجى التفضل بملىء المعلومات الآتية:

التخصص: علمي انساني الجنس: ذكر انثى

مع وافر شكري وإحتراماتي

الباحثان

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ت	الفقرات
1)	**تعد مسألة تزايد الاقبال على المدارس الاهلية مسألة جدلية بين معارضين بذريعة انها لم تأتِ بشيء جديد لتحسين المستوى العلمي ومؤيدين يرون فيها علاجاً للاخفاق التربوي الحكومي المتعلق بالاسلوب التعليمي المتبع وأداء المعلم ناهيك عن قلة المباني وزيادة عدد طلاب الصف الواحد. فما هي الحلول التي تقترحها لحل هذه المسألة؟**
أ–	ان ما تقرره وزارة التربية هو الصحيح.
ب–	حل مسألة تزايد عدد المدارس الاهلية يقع ضمن مسؤوليات وزير ووزارة التربية.
ج–	المعلومات المتوفرة عندي عن المدارس الاهلية والحكومية غير مؤكدة.
د–	احتاج الى معلومات عن كلا النوعين لاقدم توصياتي بشأن ايهما افضل.
هـ–	لأتمكن من تقديم مقترحاتي لابد لي من الاطلاع على تجارب ونتائج مجموعة عشوائية من المدارس الاهلية والحكومية.
و–	يمكن ان اقدم حلاً للمسألة لكن بعد فهمي لسلبيات وايجابيات كلا النوعين في ضوء ما يقدمه مختصو التربية وطرائق التدريس جنبا الى جنب مع آراء اولياء امور تلاميذ من مدارس متنوعة.
ز–	اذا كان انتشار المدارس الاهلية مبني على تخطيط سليم ومدروس فان وجودها يحقق الفائدة المرجوة منها في حين اذا كان الامر معكوساً فانه يسبب اضراراً تربوية.
2)	**هنالك تقارير متضاربة عن امان المحليات الصناعية (حب السكرين) منها ما بينت ان المحليات وان كانت بكميات قليلة يمكن ان تسبب مشاكل صحية تجعل من الطعام الذي يحتويها غير صالح للاكل بينما بينت دراسات اخرى ان استخدام المحليات ولو بكميات كبيرة لا يسبب مشاكل صحية وان الطعام الذي يحتويها يكون صالحاً للاكل. فاذا طُلب منك اعطاء توصيات لحل هذه المسألة، فماذا سيكون جوابك على الارجح؟**
أ–	اعتقد ان ما توصل اليه الباحثون هو الرأي الصحيح.
ب–	هذه المسألة الصحية تقع ضمن مسؤوليات وزارة الصحة.
ج–	أجد ان معلوماتي غير كافية عن المحليات الصناعية.
د–	تنقصني المعلومات عن المحليات الصناعية، ويصعب علي ان اقرر.
هـ–	اشعر بحاجة الى الاطلاع على نتائج البحوث حول هذه المسألة لأتمكن من تقديم توصياتي.
و–	أدرك بانها ظاهرة صحية وتوصياتي بخصوصها ستكون مبنية على آراء خبراء الصحة والتغذية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ز–	اعتقد ان الاستعمال المعتدل للمحليات الصناعية لن يسبب مشاكل صحية في حين الاكثار منه قد يكون غير امين اً.
3)	**احدى القضايا المعاصرة في المجتمع العراقي هي ادمان المخدرات في عمر المراهقة. هناك عدة برامج لمحاربة ادمان المخدرات تجري في المجتمع وفي المدارس ويجري تنفيذها من قبل المختصين في مكافحة ادمان المخدرات. مع ذلك، يبدو ان القضية باقية نفسها. كيف يمكنك حل هذه القضية؟**
أ–	ما توصل اليه الباحثون هو الرأي الصحيح.
ب–	اثق واؤمن بما يفعله الخبراء الان.
ج–	قضية الإدمان هي ابعد من حدود قابلياتنا لحلها.

د–	ليس لدي معلومات كافية عن ادمان المخدرات في عمر المراهقة.
هـ–	احتاج الى معلومات أكثر عن الموضوع قبل ان أقدم خطة لحل هذه القضية. ان توصياتي ستتعامل فقط مع الحالات المألوفة بالنسبة لي.
و–	ساقدم توصياتي بعد تحليل البيانات التقنية واستشارة الخبراء في مجال ادمان المخدرات في عمر المراهقة.
ز–	التنسيق بين العلم والدين لتوجيه تفكير الافراد لتحصيل البناء الفكري واجتناب كل ما يضر بالصحة البشرية فمكافحة المخدرات واجب ديني، وطني وانساني.
4)	**ان التخلص من النفايات الواطئة الاشعة هي مسألة معقدة للعديد من الدول ومنها العراق، ولا توجد هناك سياسة دولية تعالج مسألة النفايات الخطرة. واذا طلب منك ان تعطي توصيات لحل هذه المسألة، فماذا سيكون جوابك على الأرجح؟**
أ–	ما شاهدته من تقارير تلفزيونية عن النفايات فهو صحيح.
ب–	إذا كانت هناك مسألة معقدة كهذه، من الأفضل ان تدع السلطات الشرعية تحلها.
ج–	اعتقد ان فكرتي جيدة شأنها شأن اي طريقة مستخدمة الان.
د–	أدرك ان هناك الكثير من الأشياء التي لا اعرفها عن النفايات ذات المستوى الاشعاعي الواطيء لأكون رأيا عن هذا الموضوع.
هـ–	بناء على المعلومات الموجودة عندي والمعلومات المتاحة، انا اعتقد بأنني أستطيع ان أكون توصيات لحل هذه المسألة بتطبيقها على موقع محلي.
و–	اعتقد ان هذه مسألة وطنية. وستكون توصياتي مبنية على المعلومات المجموعة من مستخدمي تكنولوجيا الاشعاعات الواطئة، وخبراء النقل والنفايات النووية والتقارير التقنية عن مواقع التخلص من النفايات النووية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ز–	أرى ان الهدف الاساس لاي برنامج للتخلص من النفايات المشعة والتحكم فيها هو الوصول الى الوضع الذي يضمن حماية الانسان والبيئة من مضار تلك النفايات.
5)	**تعدد الزوجات قضية جدلية لها ابعادها الاجتماعية، بعض الدول تمنع بل وتجرم تعدد الزوجات لانه قد يؤدي الى تفكك الاسرة بينما تسمح به دول اخرى في محاولة لحل ازمة تضخم عدد الاناث مقارنةً بالذكور، حتى الفتاوى الدينية قد تختلف حول مساحة التقييد والسماح. فما هي توصياتك لحل مثل هذه القضية؟**
أ–	قرأت في القرآن الكريم عن جواز تعدد الزوجات اذن فهو صحيح.
ب–	اجد ان ما تقره الشريعة الاسلامية هو الرأي الانسب.
ج–	أرى ان هذه المسألة ابعد من قابلياتنا للتمكن من حلها.
د–	تنقصني الفكرة المؤكدة عن سبب جواز تعدد الزوجات للرجال.
هـ–	احتاج لمطالعة دراسات وابحاث حول تطبيق تجربة تعدد الزوجات في المجتمع لاقدم اي رأي في هذا الموضوع.
و–	أجد من الواضح ان تعدد الزوجات مسألة شرعية اجتماعية في آنٍ واحد وسأبني رأيي على ما سيقوله رجال الدين وخبراء علم الاجتماع.
ز–	أعتقد بان تعدد الزوجات ظاهرة صحية فاذا كان تطبيقه صحيحاً يتسم بالعدالة والانصاف بين الزوجات كان علاجاً لكثير من امراض المجتمع المستعصية كالعنوسة، اما اذا طُبق بشكل غير صحيح فانه سيؤدي الى مشاكل اسرية واجتماعية.
6)	**يقف العالم امام تحديات كبرى تشكل خطراً على الحياة البيئية من ابرزها ظاهرة الاحتباس الحراري فهناك من يعتبرها ظاهرة مناخية طبيعية بحتة ولا دخل للعوامل البشرية فيها وآخر يعتبرها كارثة بيئية ناتجة عن تدخل الانشطة البشرية، اذا طلب منك ان تعطي توصيات عن هذه المسألة، فما سيكون جوابك على الارجح؟**
أ–	اعتقد ما توصل اليه الباحثون هو الصحيح.
ب–	هذه المسألة بيئية ووزارة البيئة هي اولى بحل هذه المسألة.
ج–	ارى ان مسألة الاحتباس الحراري هي ابعد من حدود قدرتنا لحلها.
د–	تنقصني الفكرة عن اسباب الاحتباس الحراري.
هـ–	احتاج الى مطالعة دراسات وابحاث عن الاحتباس الحراري لاقدم اي رأي حول هذا الموضوع.
و–	ادرك بانها ظاهرة بيئية وتوصياتي بخصوصها ستكون مبنية على آراء المختصين في علم البيئة والطاقة النظيفة.
ز–	ارى ان الوسيلة الافضل للتخفيف من هذه الظاهرة الحد منها بتقليل الانبعاثات المتزايدة للغازات من خلال استخدام موارد الطاقة النظيفة.
7)	**موضوع الاجهاض واسع يحتاج الى دراسات متعمقة وان حديثنا اليوم عن الاجهاض القسري وبالذات اجهاض الجنين المشوه، وهناك اختلاف في الآراء منهم من يجوز الاجهاض بعد الحمل ومنهم من لا يجوز، ما هي اقتراحاتك حول هذه المسألة؟**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أ–	أرى أن قرار والديّ الجنين هو الصحيح.
ب–	اجد ما يقرّه الاطباء هو الانسب.
ج–	أرى ان هذه المسألة ابعد من إدراكي المعرفي لحلها.
د–	تنقصني المعلومات عن سبب جواز الاجهاض من عدمه.
هـ–	احتاج الى دراسة وبحث عن اسباب الاجهاض قبل ان اعطي رأياً عن المسألة.
و–	أجد ان الطفل المشوه ظاهرة غير طبيعية رأيي في الاجهاض سيبنى على ما يقدمه الاطباء المختصين ورجال الدين.
ز–	أعتقد ان الفحوصات الطبية التي يجريها الزوجين قبل الزواج تحد على نحو كبير من ظاهرة تشوه الجنين.
8)	**هناك احصائية اولية تشير الى هجرة الشباب العراقي ويواصل مسلسل الهجرة الذي تزايد وتحول الى ظاهرة بل حمى اصابت الكثيرين، خصوصاً الشباب ليسارعوا الى مغادرة البلد ومواجهة ظروف قاهرة ادت بالبعض الى فقدان حياتهم، فما هي الحلول التي تقترحها لمعالجة هذه الظاهرة ؟**
أ–	يبدو لي ان ما قرأته في الصحف هو الصحيح.
ب–	أعتقد ان الحكومة ورجال الدين هم اولى بحل هذه المسألة.
ج–	أفتقر الى المعلومات التي تؤكد صحة فكرة الهجرة او خطأها.
د–	أجهل الكثير من المعلومات التي أكون عبرها رأي عن المسألة.
هـ–	احتاج الى دراسات تناولت اسباب الهجرة واهدافها قبل ان يكون لي رأياً فيها.
و–	أجد أن ظاهرة الهجرة مسألة وطنية ,وتوصياتي حيالها يعتمد على معلومات وزارة الهجرة والمهجرين والمختصين في التنمية البشرية من حلول ومقترحات.
ز–	أعتقد أن الحد من هذه الهجرة يوجب بناء مشاريع توفرفرص عمل للشباب تناسب مواهبهم وامكاناتهم.
9)	**ظهرت في الآونة الاخيرة العديد من الاصوات التي تنادي بتحويل الحكم في العراق من برلماني الى رئاسي بسبب الصراعات السياسية التي يعانى منها الشعب العراقي، فما هي اقتراحاتك لحل هذه القضية؟**
أ–	أجد أن ما قرأته في شبكات الاعلام عن نظام الحكم الافضل هو الصحيح.
ب–	اؤمن بان ما يقرره الشعب هو الخيار الاصلح.
ج–	أرى أن المعلومات التي امتلكها عن النظامين الرئاسي والبرلماني غير اكيدة.
د–	أفتقر الى المعلومات كافية عن النظامين الرئاسي والبرلماني لأقرر ايهما افضل.
هـ–	قد يكون النظام الرئاسي مختلف عن النظام البرلماني لكنه ليس الافضل وانا متأكد من ان الناس مختلفين وانا لا اعرف ما فيه الكفاية عن النظام

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

	الرئاسي لاساعد في تغيير هذا الرأي.
و–	تغيير نظام الحكم في العراق قضية جماهيرية وسيكون رأيي مبني على ما يقدمه خبراء القانون ومنظمات المجتمع المدني من معلومات وحلول.
ز–	اذا كان اعتماد النظام البرلماني بشكل صحيح بعيداً عن استغلاله لمصالح سياسية فانه لن يؤدي الى حدوث الصراعات السياسية وبخلافه فان اللجوء الى النظام الرئاسي يجب ان يكون مقترناً بضمانات نجاح تطبيقه.
10)	**تبين بعض الدراسات العلاقة بين المواد الكيمياوية (المواد الحافظة) التي تضاف الى المواد الغذائية وبين امن هذه المواد حيث ان بعضها اوضحت ان هذه المواد يمكن ان تسبب السرطان جاعلة من هذه الاغذية غير صالحة للاكل، في حين نفت دراسات اخرى ضرر هذه الاضافات بل واضافت انها تجعل الطعام الذي يحتويها اكثر اماناً، ما هي اقتراحاتك حول هذه المسألة؟**
أ–	اعتقد ان ما توصلت اليه الدراسات هو الرأي الصحيح.
ب–	اؤمن ان ما تقرره منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هو الاصلح.
ج–	ارى ان هذه المسألة ابعد من ادراكي المعرفي لحلها.
د–	تنقصني المعلومات عن المواد الحافظة، ويصعب علي ان اقرر.
هـ–	احتاج الى معلومات اكثر عن الموضوع قبل ان اقدم حل لهذه المسألة وتوصياتي ستتعامل فقط مع الحالات المألوفة لي.
و–	أعتقد ان هذه المسألة صحية وستكون توصياتي مبنية علة آراء المختصون في علم الكيمياء والاضافات الغذائية.
ز–	يجب الا تكون الاطعمة الجاهزة هي الخيار الاول للفرد بل عليه الاعتماد على الطعام الصحي الطازج والمتنوع للحفاظ على صحته.
11)	**هناك من يؤمن بان الاسلام ليس دين فقط وانما هو نظام سياسي يصلح لبناء مؤسسات الدولة, في حين هناك من يؤمن بان التيارات الليبرالية والحركات العلمانية هي الاصلح في بناء دولة مؤسسات محايدة دينياً وتكون مسألة التديُّن شأن خاص بالفرد, فما هي اقتراحاتك حول هذه المسألة؟**
أ–	أجد أن ما يراه الشعب هو الخيار الصحيح.
ب–	اذا كانت هناك قضية كهذه، من الافضل ان يُترك الخيار للشعب ليقرر حلها.
ج–	أدرك أن معلوماتي حول فصل السياسة عن الدين غير اكيدة.
د–	احتاج الى معلومات اكثر عن معنى فصل السياسة عن الدين.
هـ–	يمكنني ان اقدم مقترحاتي , بعد ان اطلع على تجارب الدول الاخرى والاستفادة منها.
و–	أعتقد أن فصل الدين عن السياسة مسألة شعبية وتوصياتي ستكون مبنية على ما يقدمه المختصين في السياسة و الدين من حلول واقتراحات.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ز–	أعتقد أن الدعوة الى دولة اسلامية تتجنب استغلال الدين لاهدافها السياسية او الدعوة الى دولة علمانية تتجنب التعرض للدين في سياستها.
12)	**تعد السلطة العشائرية من المسائل الجدلية حيث تسيطر على الافراد اكثر من سيطرة القانون في حل النزاعات العشائرية، فما هي الحلول التي تقترحها لحل مثل هذه الظاهرة؟**
أ–	ما يقرره والدي هو الصحيح.
ب–	أعتقد أن مثل هكذا مسائل من الأفضل أن ندع الحكومة تحلها.
ج–	أرى أن مسألة النزعات العشائرية هي ابعد من حدود قدراتنا لحلها.
د–	أجهل الكثير من المعلومات عن قوانين العشائر مما يجعلني غير قادر على تكوين رأي عن الموضوع.
هـ–	احتاج الى اطلاع على تاريخ العشائر وقوانينها وان توصياتي ستتعامل مع الحالات المألوفة بالنسبة لي.
و–	أوصي بكيفية تقليل سلطة العشائر بعد الاطلاع على ابحاث ودراسات المختصين في علم الاجتماع والقانونيين و استقصائي الشخصي.
ز–	أعتقد أن السلطة العشائرية امر ايجابي لان الطابع العشائري لا يمكن تجاهله وهذا لا يعني انه البديل عن الطابع المدني والمؤسساتي ويفضل ان يكون مقيد بالكيفية التي يمكن للعشائر ان تقوي وتدعم الدولة ومؤسساتها.
13)	**يقول البعض ان عمل المرأة خارج المنزل اضطهاداً لها مع ما تقوم به من واجبات داخل البيت بينما يعتبره الاخرين حرية ومساواةً لها بالرجل في المجتمع, فماذا سيكون جوابك على الارجح ؟**
أ–	أرى أن ما يقوله أولياء الامور عن هذه المسألة هو الصحيح.
ب–	أعتقد أنه من الافضل ان تدع ولي امر المرأة يحلها.
ج–	اجد ان معلوماتي عن هذه المسألة غير اكيدة.
د–	احتاج الى معرفة السلبيات والايجابيات عن عمل المرأة خارج المنزل وعدم عملها لأكوّن رأياً عن الموضوع.
هـ–	احتاج الى مطالعة دراسات وابحاث حول تطبيق تجربة عمل المرأة في مجتمعات اخرى لأقدم رأيي.
و–	اعتقد انها ظاهرة اجتماعية وستكون وجهة نظري مبنية على آراء المختصين في العلاقات الاسرية.
ز–	عمل المرأة غيرمتعارض مع مواصلة مسؤولياتها داخل البيت عبر تعاون جميع أفراد الاسرة.
14)	**كثير ما يسأل الناس عن الزواج المبكر لكلا الجنسين هل هو مفيد لصحتيهما او بدنيهما ام يؤثر سلباً على الحياة الاسرية والاجتماعية لعدم نضوج كل منهما, فما هي الحلول التي تقترحها لمعالجة هذه الظاهرة؟**
أ–	شاهدت الكثير من حالات الزواج المبكر اذن فهو موجود.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ب–	أجد أن مسؤولية حل هذه المسألة تقع على عاتق الوالدين.
ج–	أرى أني غير متأكد من ان الزواج المتأخر غير صحيح.
د–	أفتقر الى الفكرة المؤكدة عن ان الزواج المبكر ايجابي والزواج المتأخر سلبي.
هـ–	احتاج الى الاطلاع على بحوث ودراسات اعدت عن الزواج المبكر والمتأخر وان توصياتي ستتعامل مع الحالات المألوفة بالنسبة لي.
و–	اعتقد انها مسألة اجتماعية وسيكون رأيي مبني على آراء مختصوا علم النفس والاجتماع.
ز–	يعد الزواج المبكر ظاهرة اجتماعية صحية يقوم بها الفرد وشريك حياته عندما تتوفر لهما امكانية الزواج والقدرة على تحمل مسؤوليات بناء عائلة جديدة.
15)	**الاختلاط بين الجنسين مهم جداً في كل مراحل الحياة الدراسية وغير الدراسية فهو يساعد على تفهم الجنسين لبعضهما البعض وهذا ما يعتقده بعض الناس، في حين يعتقد البعض الآخر انه قد يسبب بقاء المرأة بدون زواج . فما هي مقترحاتك بخصوص هذا الموضوع؟**
أ–	اعتقد ما تراه الحكومة هو الصحيح.
ب–	أجد ان الاختلاط بين الجنسين قرار مركزي حكومي.
ج–	أفتقر الى معلومات عن حدود او ضوابط الاختلاط بين الجنسين.
د–	احتاج الى معرفة سلبيات وايجابيات الاختلاط بين الجنسين قبل ان اعطي رأي بالموضوع.
هـ–	أبلور مقترحاتي بعد اجراء مطالعة على تجارب الكليات المختلطة وغير المختلطة.
و–	أجد ان الاختلاط قضية اجتماعية، وتوصياتي حيالها تُبنى على آراء المختصين في علم الاجتماع وعلم النفس.
ز–	اعتقد ان وجود جامعات وفرص عمل في بيئات مختلطة الجنسين وبيئات منفصلة للذكور بمعزل عن الاناث سيوفر حرية لكل فرد باختيار ما يرغب دون أن يفرض عليه مالا يحب.